مجلّة الواحات للبحوث والدراسات
ISSN : 1112 -7163 E-ISSN: 2588-1892
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/2

علاقة القلق بعسر الكتابة عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمقاطعة الادارية عين صالح { دراسة ميدانية }

The Relationship Of Anxiety And Dyslexia For Fifth Year Primary School Sudents In The Administrative District, Ain Saleh (Field Study)

حساني محمد[1]، فرحات احمد[2]

01 -جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،مخبر علم النفس العصبي المعرفي الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
hassani-mohamed@univ-eloued.dz

02 -جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ferhat61372@gmail.com

تاريخ الاستلام: 14-03-2021 تاريخ القبول: 12-12-2021

الملخص -

جاءت هذه الدراسة التي بين أيدينا لتوضح العلاقة بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي ، بابتدائيات عين صالح ،وكذا الكشف إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بينهما تعزى إلى متغير الجنس. وقد شملت العينة 80 تلميذا ، إذ تم تطبيق مقياس القلق واختبار الكتابة مع استعمال الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات (معامل بيرسون ، اختبار T) وما تم التوصل إليه من خلال النتائج هو وجود علاقة موجبة بين القلق وعسر الكتابة ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القلق وكذا درجات صعوبة الكتابة تعزى لمتغير الجنس .

الكلمات المفتاحية –

القلق/ عسر الكتابة / التعليم الابتدائي

المؤلف المرسل: حساني محمد hassanimohamed114@gmail.com

Abstract-

This Study, Which Is In Our Hands, Came To Clarify The Relationship Between Anxiety And Dyslexia Among Fifth-Grade Students, At The Elementary Schools Of In Salah, As Well As To Reveal If There Are Statistically Significant Differences Between Them Due To The Gender Variable. The Sample Included 80 Students, As The Anxiety Scale And Writing Test Were Applied With The Use Of Statistical Methods In Order To Test Hypotheses (Pearson Coefficient, T Test) And What Was Reached Through The Results Is A Positive Relationship Between Anxiety And Dysgraphia. Statistically Significant Between The Average Degrees Of Anxiety As Well As The Degrees Of Writing Difficulty Due To The Gender Variable.

Key Words-
Anxiety/ Dyspraxia/ Primary Education

أولا - مقدمة :

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من موضوعات علم النفس المعقدة والتي أسهم فيها العلماء بمختلف مدارسهم واتجاهاتهم ،وقد جاء الاختلاف على أسبابها وطرق تشخيصها وعلاجها ، إلا أن ما يتفق عليه وهو ذلك الانتشار الرهيب لهذه الفئة ، وانعكاساتها على المستوى العام للتحصيل ، ومن بين أهم أنواع الصعوبات عسر الكتابة ، إذ تعتبر الكتابة الجيدة وإظهار الحروف وإتقان رسمها من بين العوامل المسهلة والمدعمة لعملية التعلم الصحيحة ،إذ أن سلامة الكتابة تتبع بقراءة سليمة خالية من الأخطاء ، وهي تحتل المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات العقلية ، حيث تسبقها مهارات الاستيعاب والتحدث(بطرس حافظ 272.2007) . ولكي يتمكن الطفل من التعليم الجيد ولا سيما الكتابة يجب أن يكون ناضجا عقليا بدرجة كافية ولدية الرغبة في تعلم كيف يكتب ، ولذا وجب عليه أن يظهر ويطور التناسق الحركي والتوجه المكاني والذاكرة البصرية وصورة الجسم وضبطه بما يخدم الكتابة الصحيحة السليمة ، وتعتبر القدرة على الكتابة هي نتاج لتطوير التفكير وتطوير العضلات الرفيعة المتعلقة بقدرة الملائمة ونقل إشارات بين أجهزة الأعصاب إلى الأجهزة

الحركية في الجسم ، ولكي يتحقق ذلك لا بد من تدريب مستمر ودائم ،بعيدا عن كل السمات أو الاضطرابات التي تؤثر على الكتابة الصحيحة وأهمها القلق ، إذ يعتبر من أهم الحالات الوجدانية الشائعة والمسببة للكثير من المشكلات النفسية فالقلق ليس مفهوما حديثا بل هو موجود قدم الإنسان ، لذا أكد الكثير من العلماء على أن القلق شرط أساسي للوجود الإنساني ،فإذا كان القلق طبيعيا فهو يهيأ الفرد للمواجهة والاستجابة التي تحميه وتقيه من الصدمات ،وإذا زاد على حده أصبح مصدر إزعاج والم يعرقل السير العادي للحياة ،فهو تختلف أنواعه حسب كل بيئة ودرجاته حسب طبيعة الفعل.

إن فئة ذوي صعوبات التعلم من أكبر الشرائح في فئات التربية الخاصة ، وهي شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها ، ولا يزال هذا المجال يزخر بالجدل من حيث التشخيص والتصنيف والعلاج ونسب الانتشار (عادل صلاح غنايم .20.2016). وما تجدر الإشارة إليه أن هناك زيادة كبيرة في نسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم في السنوات الأخيرة ، حيث بلغ عدد هؤلاء الأطفال نسبة 48 بالمية خلال المدة ما بين سنوات 1971 .1981 .(بريان .57.1986) ، ويبقى السؤال المطروح والذي يهمنا بدرجة الاولى ماهي نسبة ذوي صعوبات التعلم في الوطن العربي؟ أو بالأحرى في بلدنا الجزائر ، وكم هو عدد التلاميذ المسجلين في برامج التربية الخاصة؟ .لكن للأسف لا نجد إجابة حقيقة وواقعية لذلك في ظل التزايد الرهيب لهذه الحالات وغياب الدراسات المسحية والإحصائيات الدقيقة ، مع وجود بعض الدراسات التي تطرقت لذلك إلا أنها لا تعدوا أن تكون نسب تقريبية فقط فمثلا نجد دراسة (أحمد عواد 1988) التي توصلت إلى نسبة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الخامس بلغت حوالي 52.24 بالمئة وذلك على عينة تكونت من 245 تلميذ وتلميذة ، بالإضافة إلى أن صعوبات التعلم تمس كلا الجنسين الذكور والإناث (دانيال .لويد. جميس.مارجريت .85.2007) وإن من بين الدراسات التي تناوبت الفروق نجد دراسة (سعيد دبيس1994) التي توصل من خلالها إلى عدم وجود فروق واضحة بين الجنسين في مجال صعوبات تعلم القراءة والكتابة على عينة من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، كذا دراسة زكرياء توفيق (1993) والذي أجراها على عينة من الصف الرابع والخامس ابتدائي بسلطنة عمان وتوصل إلى

عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال صعوبات التعلم (أسامة فاروق مصطفى 243.2013) .

ومن خلال ما تطرقنا له وما عرضناه من دراسات سابقة حول هذه الفئة الخاصة ، وما توصلت إليه من نتائج ، تولد لنا رغبة في معرفة أهم العوامل التي تقف وراء هذه المشكلة كذا معرفة العلاقة التي تبديها واحدة من المشكلات الانفعالية الأساسية التي نتوقع أنها تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية الكتابة ألا وهي القلق التي من خلالها يقع التلميذ في أخطاء كتابية فادحة ، كما أنه يشكل المفهوم الأساسي في علم الأمراض النفسية والفعلية ، والعرض الجوهري في الاضطرابات النفسية ، وفي أمراض عضوية كثيرة(احمد عبد الخالق 111:1998)ومن ثم يمكننا طرح التساؤلات التالية :

1 - هل توجد علاقة ارتباطيه بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة عين صالح ؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات قلق الذكور والإناث عند تلاميذ الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات عين صالح ؟

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عسر الكتابة للذكور والإناث عند تلاميذ الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات عين صالح ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة

1 - توجد علاقة ارتباطيه بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات عين صالح .

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق تعزى لمتغير الجنس.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عسر الكتابة تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا - أهمية الدراسة :

يكتسي موضوع عسر الكتابة أهمية قصوى في الدراسات النفسية كون الكتابة من العمليات الأساسية في تكوين الفرد معرفيا ، وهي التي بها يتلقى شتى العلوم وهي بالتوازي مع القراءة فهما متلازمتان لبعضهما البعض ، ويظهر ذلك جليا من خلال الأبحاث في هذا الموضوع علاوة على أن هذه الفئة تحتاج إلى رعاية واهتمام الباحثين ، فمن خلال هذه الدراسات نتمكن من وضع برامج علاجية إرشادية لذوي صعوبة عسر الكتابة من أجل التقليل من حدتها ، ومن أجل مساعدة هذه الفئة لتخطي هذه العقبة في حياتهم ولأجل :

- محاولة التعرف على فئة ذوي صعوبات التعلم من خلال التطرق إلى أنواعها وأهم الخصائص التي تميزها والعوامل المؤثرة فيها.

-التعرف على القلق مفهومه وانواعه.

- التعرف على أحد أصناف صعوبات التعلم وهو ذوي صعوبة عسر الكتابة وتأثير القلق فيه.

- إثراء المكتبة بموضوعات حديثة خاصة بهذه المشكلات.

- تقديم المساعدة للمشرفين على هذه الفئة بوضع خطط لمرافقتهم .

- الوقوف عند مشكلة عسر الكتابة ومحاولة معرفة أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها .

- المساهمة في إثراء البحث العلمي وتحقيق الإضافة في هذا المجال.

- تقديم إضافة نوعية في مجال البحث في علم النفس المدرسي .

- الاهتمام والرعاية والمتابعة الخاصة لفئة ذوي صعوبات التعلم .

أهداف الدراسة :

1 - الكشف عن وجود علاقة بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي.

2 - معرفة تأثير نوع الجنس على درجات القلق عند تلاميذ الخامسة ابتدائي .

3 - معرفة تأثير نوع الجنس على درجات عسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي .

ثالثا – الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على أهم الدراسات الخاصة بمتغيري الدراسة (عسر الكتابة ،القلق) نلخص أهم ما جاء فيها فيما يلي :

1 - أهم الدراسات في موضوع القلق تطرقت في اغلبها إلى مستويات القلق وأثره على التحصيل والدافعية فمن بينها نجد دراسة توفيق زكرياء احمد (1980)، دراسة برينكل (1978) ، دراسة كلوت (1984) ، دراسة عائدة عبد الله أبو صائمة (1998)وتوصلت جلها إلى أن القلق يؤثر على التحصيل والدافعية والسلوك التوافقي للفرد ، كذا دراسة بن عبد السلام محمد (2016) حيث تطرق الى موضوع القلق وعلاقته بصعوبات القراءة وخلص إلى أن هناك علاقة موجبة بين القلق وصعوبات القراءة ،وكشفت دراسة كل من رضوان اكرمرانا ونصير محمود (Rizwan&Nazir2010) التي هدفت الى دراسة العلاقة بين القلق والتحصيل،أن العامل المعرفي ساهم في ارتفاع درجات القلق مقارنة بالعوامل الأخرى.كما بينت دراسة نبيل عبد العزيز عبد الكريم البدري(2003) التي تناولت القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة أن عينة البحث تعاني من القلق بشكل عام ، وان الإناث أكثر قلقا من الذكور كما توصل إلى نفس النتيجة التي توصل إليها محمود غراب أن الأقسام الأدبية أعلى قلقا من الأقسام العلمية.

2 - أما بالنسبة لصعوبة الكتابة نجد دراسة بن هيري عز الدين (2011) حيث تطرق إلى علاقة اضطراب التصور الجسدي بعسر الكتابة ، كذلك نجد دراسة فوزية محمودي (2011) حيث تطرقت الى تعديل صعوبة الكتابة كذا دراسة مروة دياب ابو زيد عبد الله (2016) حيث تطرقت الى فعالية برنامج قائم على التعلم بالإتقان في علاج صعوبات القراءة والكتابة ، وفي هذا الصدد كذلك نجد دراسة مصطفى كامل (1982) والتي أوضحت نتائجها أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة 28.4 بالمئة ، وذلك على عينة قوامها419 تلميذ (عوض الله سالمة 2008: 22)، كذا دراسة دليل وقطيب (2018) التي تطرقت إلى عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي والتي خلصت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي.كما نجد دراسة ستين (Stein 1998):التي كان الهدف منها

البحث عن الطرق والأدوات التي يفضلها المعلمين لتعليم فن الخط، والتهجئة لذوي صعوبات التعلم وقد أشارت النتائج أن الطرق التي يفضلها المعلم لتعليم الخط يكون بالتتبع باستخدام النسخ، واستخدام الأوراق المخططة الملونة والطباشير (صالح عميرة علي محمد،2002،103) .

وما نخلص إليه هو أن جل الدراسات تطرقت إلى المفاهيم العامة والجانب العلائقي بين متغيرات الدراسة وبين أهم المشكلات النفسية .

رابعا - الإطار النظري :

1 - القلق :

إن القلق من بين أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس وقد اختلف العلماء والمختصون في مفهومه ونظرياته ، فقد عرفه فرويد بأنه رد فعل لخطر وهو يعود للظهور كلما حدثت حالة خطر من ذلك النوع (محمد إبراهيم الفيومي 1985:58.) ، كما يعرف على أنه حالة شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر مصحوبا ببعض الإحساسات الجسمية (احمد عكاشة ،1988:38) ويعرف كذلك على أنه حالة توتر شامل و مستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أورمزي قد يحدث، ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية و جسمية (حامد عبد السلام زهران 1995:397) ، وما نخلص إليه هو أن القلق حالة نفسية مليئة بالخوف والتوتر نتيجة حدث ما .

ويعرف إجرائيا على انه الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس القلق المعد من طرف محمد احمد غالي ومصطفى فهمي .

1 -1 أعراضه :

الأعراض الجسمية للقلق تتمثل في توتر العضلات ، نقص الطاقة الحيوية ، الارتعاش المتكرر ،شحوب الوجه ، العرق ،فقدان الشهية ، اضطراب النوم ،آلام المعدة ، عسر الهضم ،اضطراب في التنفس ، ارتفاع ضغط الدم .

الأعراض النفسية :العصبية ،عدم الاستقرار ، الخوف ، توهم المرض ، ضعف التركيز ، شرود الذهن ، سوء التوافق ، الاكتئاب (غرابة ،2003:118).

1 -2 أنواعه : ميز فرويد بين ثلاثة أنواع للقلق

- **القلق الموضوعي** : والذي يعد سويا ويكون مصدره العالم الخارجي للشخص

- القلق الأخلاقي : والذي يعد نتيجة للتفكير في عمل تم فيه انتهاك المستوى الأخلاقي للفرد

- القلق العصبي : هو عبارة عن خوف غامض غير مفهوم ، فهو رد فعل لخطر غريزي لا يعرف سببه (صالح ،2003:82.83)

ومن المختصين من رأى أن أنواع القلق هي : القلق الواعي ، القلق الغامض المصدر، القلق المرضي. ومنهم من صنفه إلى قلق خارجي المنشأ وقلق داخلي المنشأ .

1 -3 مستويات القلق

حدد علاوي 1994 ثلاثة مستويات للقلق وهي :

المستوى المنخفض للقلق: ويحدث في هذا المستوى من القلق تنبيها للفرد مع زيادة حساسيته للأحداث الخارجية، وكذلك يزداد استعداد أهبته لمواجهة البيئة الخارجية، كما يعتبر القلق في هذا المستوى إنذار لخطر متوقع.

المستوى المتوسط للقلق يكون الفرد في هذا المستوى أقل قدرة على السيطرة على سلوكاته، ويفقد السلوك مرونته ويتصف سلوكه بالجمود عموما.

المستوى المرتفع للقلق: وفي هذا المستوى العالي من القلق يؤثرالقلق بصورة سلبية على السلوك التنظيمي للفرد، حيث يقوم الفرد بسلوكات غير مناسبة وملائمة للموقف المطلوب، وبالتالي تزيد سرعة تهيج وعدوان الفرد.(فراس سالم ،2002: 13.14)

1 -4 أسباب القلق :

تتنوع أساب القلق فمنها العوامل الوراثية والعوامل النفسية والعوامل الاجتماعية الأسرية العوامل البيولوجية ، الضغوط المهنية ، مشكلات الطفولة ، المراهقة ، الشيخوخة .(إبراهيم سالم ،2010: 139)

2 - عسر الكتابة :

2 -1 تعريفه :يعرفها مصطفى فتحي الزيات على أنها صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها ومن ثم تناغم العضلات، والحركات الدقيقة

المطلوبة تعاقبيا أو تتابعيا لكتابة الحروف والأرقام.(فتحي الزيات، 2002:905)، كما يعرفها بطرس حافظ بطرس على أنها عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم ونتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. (بطرس حافظ بطرس،2001:345) ، وما نخلص إليه هو أن عسر الكتابة هو اضطراب يقع للمتعلمين في تذكر الحروف ورسمها وترتيبها وتنظيمها وتناسق الكلمات، والفشل في مهام الاسترجاع والتمييز.

ويعرف إجرائيا على أنه صعوبة أو تعثر في إعادة صياغة أو رسم أو بناء الرموز المرئية أو المنطوقة تعبر عنها المؤشرات التالية :حذف حرف او كلمة إضافة حرف في غير محله ،عد احترام علامات الوقف والترقيم ، الانحراف على السطر .

2 -2 أنواع عسر الكتابة :

- صعوبة خاصة في رسم الحروف والكلمات .
- صعوبة استخدام الفراغ عند الكتابة.
- صعوبة قراءة الكتابة .

2 -3 أسباب وعوامل عسر الكتابة :

- اضطرابات الضبط البصري : ويقصد به صعوبة في التمييز في الكتابة مثل فوق ، تحت ، من اليمين إلى اليسار (بطرس حافظ ،2011:03).

- اضطراب الإدراك البصري :التعامل مع مثيرات حجم الأشياء وأشكالها والمسافات بينها والعمق .

- اضطراب الذاكرة البصرية :عدم تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا ، وهذا يعود إلى ضعف استخدام التخيل والتصور (محمود عوض الله ،2008:172)

- **مجموعة العوامل المتعلقة بالتلميذ** : مستوى الذكاء ،القدرات والاستعدادات العقلية ،الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة ،قصور في الوظائف المعرفية والإدراكية والسلوكية ، اضطراب في الجهاز العصبي المركزي ، اضطراب في الوظائف النفسية العصبية (فتحي الزيات ،1998:497)

- **مجموعة العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية** : غياب دور الأسرة في متابعة وملاحظة الطفل مما يؤدي إلى إهماله ومن ثم فشله،طريقة التدريس السيئة ،غياب التحفيز .

3 - التعليم الابتدائي :

مرحلة انتقالية من المنزل إلى المدرسة، تجعل الفرد ينوع من دوائر علاقاته واتصالاته الاجتماعية.وهي تمتد عادة من 06 ست سنوات إلى 12 اثني عشر سنة.

4 - الجانب الميداني :

4 -1 منهج الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي هو المنهج الملائم والمناسب لطبيعة الدراسة ، إذ نريد أن نصف إشكالية القلق وعسر الكتابة وندرس العلاقة بينهما ، كما يمكن اختبار صدقها أو نفيها بمجموعة من الإجراءات الإحصائية .

4 -2 حدود الدراسة :

الحدود المكانية : 07 ابتدائيات بالمقاطعة الإدارية عين صالح .

الحدود الزمانية : من 06جانفي2020 الى غاية 11 مارس 2020.

عينة البحث :تم اختيار عينة تتكون من 80 تلميذ وتلميذة من مستوى الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات عين صالح ، والعينة المستهدفة تشمل مجموعة من الخصائص :

الجنس : ذكور واناث.

المستوى الدراسي : الخامسة ابتدائي .

السن : من 10 سنوات حتى 12 سنة.

اللسان اللغوي : اللغة العربية .

الديمومة والاستمرارية: استمرار الصعوبة في الكتابة .

الذكاء : استبعاد كل الحالات التي لها تخلف عقلي وهذا بعد اجراء اختبار الرجل على عينة البحث ، أي انه لا بد أن يكون معدل الذكاء يساوي أو يفوق 90 درجة .

الاضطرابات الحس حركية : تم استبعاد كل الحالات التي تعاني من اضطرابات سمعية او بصرية ، وكذا أي اضطرابات عضوية ، وهذا بعد الاطلاع

على ملفاتهم الصحية الموجودة على مستوى إدارة الابتدائيات وكذا باعتمادنا على الملاحظة المباشرة .

4 -3 ادوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد ادوات بحثية بغرض جمع المعلومات

4 -3 -1 اختبار رسم الرجل لجودانيف : جاء الاختبار لاستبعاد حالات الضعف العقلي وذوي الذكاء المنخفض من افراد العينة كونه يحدد مستوى الذكاء لكل تلميذ ، وقد تم حساب ثباته وصدقه بعد تكييفه على البيئة الجزائرية ، وذلك في دراسة مرباح احمد تقي الدين (عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي).

4 -3 -2 اختبار القلق الموجه للأطفال:وهو مقياس موجه لفئة الاطفال ما بين سن 8 -15 سنة وهو يشمل جوانب مختلفة متعلقة بقلق الطفل ، ولتحقيق الهدف تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم خمسة ، مفتشين للتعليم الابتدائي ومدير مدرسة ابتدائية وأستاذ رئيسي وأستاذ مكون في التعليم الابتدائي ، وقد تم حساب معامل الثبات باستعمال طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا على عينة مكونة من 11 تلميذ من مجتمع الدراسة وخارج العينة المستهدفة وكانت قيمتها 0.86 ،ومن ثم يمكننا القول انه يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

4 -3 -3 اختبار عسر الكتابة :حيث يقوم هذا الاختبار على تقدير تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي عسر الكتابة من حيث الحدة والتكرار والديمومة ويصحح وفق سلم التصحيح الموضوع من طرف المصمم ، وقد تم تكييف الاختبار من طرف الباحث زهير عمراني (صعوبات التعلم الاكاديمية وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية)، حيث قام بحساب معامل الارتباط لاختبار عسر الكتابة فبلغ هذا الاخير 0.94 وهو معامل مرتفع ، ولاختبار الثبات استعمل طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا حيث بلغ معامل الثبات 0.95 وهو مؤشر على ثبات الاختبار بعد تكييفه مع البيئة الجزائرية.

جدول 01 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة ببعض ابتدائيات المقاطعة الادارية عين صالح

الرقم	المؤسسة	مجموع التلاميذ	المستوى الدراسي	السن	الجنس		مجموع افراد العينة
					ذكر	انثى	
01	مدرسة حسان بن ثابت	65	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	03	04	07
02	مدرسة البشير الابراهيمي	58	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	02	06	08
03	مدرسة عمر بن عبد العزيز	35	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	05	01	06
04	مدرسة ابو بكر الصديق	60	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	06	02	08
05	مدرسة خالد بن الوليد	25	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	01	03	04
06	مدرسة العربي بن مهيدي	29	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	04	01	05
07	مدرسة جمال الدين حفيز	22	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	05	03	08
08	مدرسة رويبح حسين	39	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	03	06	09
09	مدرسة بلال بن رباح	57	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	02	04	06
10	مدرسة نور الدين مناني	49	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	03	05	08
11	مدرسة عقبة بن نافع	31	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	05	01	06
12	مدرسة عزاوي سويدي	15	الخامسة ابتدائي	10 -12 سنة	01	04	05

4 -3 عرض نتائج البحث :

4 -3 -1 عرض نتيجة الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطيه بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح.

ولتفسير ومعرفة وجود العلاقة من عدمها اعتمدنا حساب معامل الارتباط بيرسون عن طريق الانحراف عن المتوسط ، حيث نعتمد انحرافات درجات المتغير المستقل والذي هو القلق والمتغير التابع والذي هو عسر الكتابة عن المتوسط فكانت النتائج كالتالي :

الجدول2 يوضح العلاقة بين القلق وصعوبات الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح .

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق	27.13	05.183	.9470	دالة عند 0.01
عسر الكتابة	42.20	07.014		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين القلق وعسر الكتابة تقدر بـ 0.947عند دلالة 0.01 ، ومن هذا أن قيمة العلاقة تدل على الارتباط بين القلق وصعوبات الكتابة ، وهذا ما يعني أن القلق يؤثر على عسر الكتابة تأثيرا ايجابيا ، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الأولى .

4 -3 -2 عرض نتيجة الفرضية الثانية :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات قلق الذكور والإناث عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح ، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات القلق اعتمدنا اختبار الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين

الجدول 3 يوضح نتائج الفرضية التي تبحث عن الفروق بين الذكور والإناث في القلق

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت		مستوى الدلالة
ذكور	40	27.23	5.412	المحسوبة	المجدولة	غير دالة
اناث	40	28.01	05.120	0.813	02	عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان قيمة "ت" المحسوبة 0.813 اقل من قيمة "ت" المجدولة 02عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق للذكور والإناث ، وهذا ما ينتج عنه عدم صحة الفرضية .

4 -3 -3 عرض نتيجة الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عسر الكتابة للذكور والإناث عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح .ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات عسر الكتابة اعتمدنا اختبار الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين .

الجدول 4 يوضح نتائج الفرضية التي تبحث عن الفروق بين الذكور والإناث في صعوبات الكتابة

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت		مستوى الدلالة
ذكور	40	40.20	06.11	المحسوبة	المجدولة	غير
اناث	40	44.17	08.60	0.721	02	دالة عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة 0.721 أقل من "ت" المجدولة 02 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عسر الكتابة للذكور والإناث ، وهذا ما ينتج عنه عدم صحة الفرضية.

4 -4 مناقشة وتفسير نتائج البحث :

4 -4 -1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى : اتضح من خلال النتائج المتوصل اليها من الدراسة ومن خلال التحليل الإحصائي للفرضية أن هناك ارتباط موجب بين المتغيرين القلق وعسر الكتابة ، وهذا ما يدل على أن للأمراض النفسية ومن بينها القلق تأثيرا بالغا على أداء التلميذ وخاصة ما تعلق الأمر بالكتابة ، وهذا ما لاحظناه من خلال دراستنا فكلما كانت درجات القلق مرتفعة كان هناك عسر في الكتابة وكلما كانت درجات القلق منخفضة كانت هناك صعوبة سطحية في الكتابة فقط ، وهذا ما يتناسب مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة بريكنا لكيرمل (1970) التي توصلت الى أن الفشل الدراسي سببه المشكلات الانفعالية النفسية ، كما أن ضعف الانجاز كذلك عند الأطفال يعود الى نفس المشكلات الانفعالية كالقلق والاكتئاب وغيره ، كذا دراسة كمال إبراهيم(1977) التي توصلت إلى أن متوسط درجات الطلبة (قلق متوسط) أعلى من متوسط درجات الطلبة (قلق عالي) في امتحان اللغة العربية والرياضيات والانجليزية في الفترتين الأولى ونهاية العام،وتوجد معاملات ارتباطيه سالبة بين درجات الطلبة على مقياس القلق ودرجات المواد الثلاث بين الفترتين الأولى ونهاية العام،كما تتفق دراستنا مع دراسة زكرياء احمد (1988) التي وصلت الى أن القلق يؤثر على التحصيل الدراسي فالتلميذ الذي يعاني من قلق متوسط أومرتفع يحصل على علامات منخفضة في الاختبارات ،المنخفضة.كذلك تتفق دراستنا مع الفرضية التي وضعها كل من دمكيوهدبرنكmkeneheidbient(1980)على أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم الدراسي يكونون أكثر شعورا بالقلق وأكثر اهتماما بهم من الآخرين،وأثناء اختبارهم للفرضية إحصائيا جاءت النتائج محققة لها ، كما أكدت أن هؤلاء الأشخاص في حاجة إلى مساعدة غيرهم ، كما تتفق الدراسة مع دراسة فتحي الزيات (1988) حينما توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة في الأبعاد مفهوم الذات والتوافق الشخصي ، وفي نفس السياق نجد دراسة دليل وقطيب (2018) التي خلصت إلى وجود علاقة ايجابية بين عسر الكتابة والتوافق النفسي والاجتماعي خاصة في المرحلة الابتدائية.

4 -4 -2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها بعد الاختبار الإحصائي أن قيمة "ت " المحسوبة أقل من قيمة "ت" المجدولة وعليه رفض الفرضية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق للذكور والإناث ، إذن فالعوامل النفسية والانفعالية لها دور كبير في التأثير على أداء الفرد الأكاديمي لا سيما الكتابة لكلا الجنسين ، فالقلق يكون عند الجنسين بدون استثناء وهذا ما يتفق مع دراسة دانيا الشؤون (2011) حول موضوع القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين والتي خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجات القلق وكذا الاكتئاب وهذا ما يؤكد أن العوامل النفسية تؤثر على الجنسين على حد سواء

كذلك نجد دراسة عائدة عبد الله ابو صائمة (1995) حول موضوع القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي على تلاميذ الصف الخامس والسادس أساسي ، حيث خلص إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على مستوى القلق ، كذلك نجد دراسة بوساق وبحاش (2019) حول موضوع مؤشرات القلق وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات الحساب ، وتوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق تعزى لمتغير الجنس.

4 -3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : اتضح من خلال النتائج المتوصل اليها بعد الاختبار الإحصائي أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" المجدولة وعليه رفض الفرضية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عسر الكتابة للذكور والإناث ، وهذا ما يفسر أن اختلاف درجات عسر الكتابة لايعزى لمتغير الجنس ، كما لاحظنا أن الأخطاء المرتكبة أثناء الكتابة هي أخطاء مشتركة بين الجنسين ، ومن ثم أن التحصيل الأكاديمي والمتعلق بشق الكتابة لا يتأثر بالجنس وهذا ما يتوافق مع دراسة بريكنلوكيلم (1970) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في التحصيل بين الجنسين ،كما تتفق دراستنا مع دراسة دليل (2018) حول موضوع عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق الاجتماعي والتي خلصت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجات عسر الكتابة

4 -5خلاصة :

من خلال ما تطرقنا له في دراستنا هذه بداية بالجانب النظري وما احتوى عليه من مفاهيم ودراسات سابقة حول الموضوع وبعد قيامنا بالجانب الميداني وبعد إخضاع العينة لاختبار الذكاء والاطلاع على الملفات الصحية وبعد تطبيقنا لمقياس القلق واختبار عسر الكتابة المنبثق من بطارية الزيات والمعالجة الإحصائية للنتائج لدراسة العلاقة بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح ، وبعد اختبار الفرضيات توصلنا إلى ما يلي :

- **وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق وعسر الكتابة عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح.**
- **عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات قلق الذكور والإناث عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح.**
- **عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عسر الكتابة للذكور والإناث عند تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائيات عين صالح.**

4 -6 التوصيات :

إعطاء أهمية اكبر لفئة ذوي صعوبات التعلم من خلال التشخيص وطرق العلاج. ابعاد التلاميذ المتمردسين على كل الضغوطات التي تنعكس على مسارهم لا سيما القلق . السعي الى قيام دراسات معمقة لإضطراب القلق.

علاج العوامل النفسية المسببة في عسر الكتابة لا سيما القلق.

تكوين أخصائيين لمتابعة هذه الفئة ومحاولة مرافقتها .

فتح مراكز خاصة بمدينة عين صالح تعنى بهذه الفئة .

توظيف أخصائيين نفسانيين بالابتدائيات ولا يقتصر ذلك على المتوسط والثانوي.

توعية الأولياء بضرورة الكشف المبكر على هذه الفئة .

إعداد برامج علاجية خاصة بهذه الفئة .

تكوين المعلمين في مجال صعوبات التعلم .

قائمة المراجع :

- السيد عبد الحميد سليمان ،(2015)، فقه صعوبات التعلم ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر.
- ابراهيم سالم الصبخان،(2010)،الاضطرابات النفسية والعقلية الأسباب والعلاج،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- احمد عكاشة ،(1988)،الطب النفسي المعاصر ،مكتبة الانجلو مصرية،ط8، القاهرة ، مصر.
- أسامة فاروق مصطفى،(2011)، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية:الأسباب -التشخيص - العلاج،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن.
- بطرس حافظ،(2011)، تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة ،ط2، الاردن.
- بطرس حافظ بطرس ،(2011) ، التكيف والصحة النفسية للطفل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن .
- حامد عبد السلام زهران ،(1995)،الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب ، القاهرة مصر.
- دانيال هالاهان ، جون لويد نجميس مارجريت ،ويس كوهمان ،(2007)صعوبات التعلم ،ط1 ، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر عمان الاردن.
- محمود عوض الله سالم ،(2008) ، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، دار الفكر ، ط3، الاردن .
- محمد ابراهيم القيومي ،(1985) ، القلق الإنساني ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر.
- مصطفى فتحي الزيات ،(1998) ، صعوبات التعلم الأسس النظرية والعلاجية ،دار النشر للجامعات ، ط1 ، مصر.
- مصطفى فتحي الزيات ،(2002)، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف التشخيص والعلاج،دار النشر للجامعات ط1، مصر.
- عادل صلاح غنايم ،(2016)، البرامج العلاجية لصعوبات التعلم ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- مرباح أحمد تقي الدين ،وتوغي حبيبة،(جوان2017)، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مجلة الجامع للدراسات النفسية والعلوم التربوية ،العدد05 138 -
- احمد محمد عبد الخالق ،(1978)،قلق الموت ، سلسلة معالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ،العدد55،68 -111.

- زهير عمراني ،(2016)، صعوبات التعلم الاكاديمية وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية ،اطروحة دكتوراة ،جامعة الجزائر ،الجزائر.
- نبيل عبد العزيز ، عبد الكريم البدري،(2003)، القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجيستار ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، العراق .
- صالح علاء سيف الإسلام ،(2003)،مدى كفاءة برنامج الإرشاد السلوكي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق بوصفه سمة ،دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركيا ، رسالة ماجيستار ، كلية الأدب ،جامعة المنيا ،مصر .
- صالح عميرة علي محمد،(2002) ، برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجيستار ، معد البيئة ،جامعة عين شمس ، مصر.
- غرابة إيهاب محمد حسن،(2003)،فاعلية برنامج عقلاني انفعالي في رفع قوة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، مصر.
- فراس سالم فلاح الدولات ،(2002) ، مصادر ومستويات القلق لدى طلبة كليات التربية البدنية في مسافات الجمباز ،رسالة ماجيستار ،كلية الدراسات العليا ، جامعة اليرموك ، الاردن.
- RizwanAkram Rana et Nasir Mahmood ' (2010) 'the relation shipbetween test anxiety and academicachevment 'bulltim of education and reserarch vol32 N 2.
- Bryan, T., Bryan, J:(1986) Understandinglearningdisabilities. 3rd Ed, ,California.